وكان قليل الصقل قطعا بل عديمه لأنه ذكر بيتين
ما أظن أن في الدهر أحد لا يعرفهما وينسبهما
إلى شعره وزاد في واحد من المصاريع ألفاظا
تخرجه عن الوزن وكتبهما بخطه ونسبهما إلى
نفسه لضبطه وكانت كتابته لهما في مجموع المرحوم
القاضي محب الدين الحموي نزيل دمشق الآتي
ذكره إن شاء الله تعالى ولعمري أن القاضي
المذكور له اطلاع على الشعر الخفي فما بالك
بالجلي وهذان البيتان من أجلى الجلي وكتابتهما
عجيبة والزيادة فيهما ما تخرجهما عن الوزن
أعجب وكونه نسبتهما اليه مع الزيادة المذكورة
أعجب وكونهما في مجموع الرجل الموصوف بكمال ٤١٦
الاطلاع من أعجب العجب وهما قول الشاعر:

مثل الرزق الذي تطلبه
مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعا
وإذ وليت عنه تبعك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1